

واقع استخدام منصة التعليم الالكتروني المودل (Moodle) في ظل جائحة
(COVID19) وأثره على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر
طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة-

The reality of using the Moodle e-learning platform in light of the (COVID19) pandemic and its impact on the attitudes of Algerian university students from the viewpoint of students of the
- Faculty of Economic Sciences at the University of Biskra

د / تفرات يزيد

yazidtagraret400504@gmail.com:

جامعة أم البواقي

أ.د / بن عيشي بشير

bachir452003@gmail.com

جامعة بسكرة

أ.د / بن عيشي عمار

benaiichi2015@gmail.com

جامعة بسكرة

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام منصة التعليم الالكتروني المودل (Moodle) وأثره في اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثين بتصميم استمارة وزعت على عينة الدراسة عددها 400 طالبا بكلية الاقتصاد بالجامعة المبحوثة، أجريت عملية التحليل باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، توصلت الدراسة إلى أنه لاستخدام منصة التعليم الالكتروني المودل أهمية من وجهة نظر طلبة كلية الاقتصاد بجامعة بسكرة هناك اتجاهات إيجابية لدى طلبة كلية الاقتصاد بجامعة بسكرة نحو استخدام منصة التعليم الالكتروني تتمثل في: أن منصة مودل تقدم نتائج أفضل من التعليم الاعتيادي، أن تكلفة التعليم بواسطة منصة مودل اقل مقارنة بتكلفة التعليم الاعتيادي، كما أوصت الدراسة بالاهتمام بشكل أوسع بموضوع تطبيق منصة التعليم الالكتروني (Moodle) في مختلف المؤسسات التعليمية.

الكلمات المفتاحية: التعليم الالكتروني / منصة Moodle / اتجاهات الطلبة / الجامعات الجزائرية.

Abstract:

The study aimed to identify the reality of using the electronic learning platform model (Moodle) and its impact on the attitudes of Algerian university students from the viewpoint of students of the Faculty of Economics at the University of Biskra. Analysis using the spss statistical program, the study concluded: The use of the model e-learning platform is important from the viewpoint of students of the Faculty of Economics at the University of Biskra There are positive trends among students of the Faculty of Economics at the University of Biskra towards using the e-learning platform Represented in: The Moodle platform provides better results than regular education. The cost of education through the Moodle platform is lower compared to the cost of regular education. The study also recommended paying more attention to the topic of applying the e-learning platform (Moodle) in various educational institutions.

Keywords: e-learning / Moodle platform / student trends / Algerian universities.

المقدمة:

في ظل الثورة التكنولوجية والانتشار الواسع للتقنيات الحديثة أصبحت التقنيات التكنولوجية والخدمات الالكترونية تدخل في جميع ميادين الحياة وأصبح التعليم يبحث عن نسخة الكترونية له. لذلك ظهر ما يسمى بالتعليم الالكتروني، وأصبح لزاما على الجامعات التي تبحث عن مكانة مرموقة في المجتمع أن تسير في ركب التقدم التكنولوجي وأن تعتمد على التعليم الالكتروني كوسيلة أساسية في العملية التعليمية لتمكين من الاستمرار في مسيرتها وتأدية رسالتها.

يلعب التعليم الالكتروني دورا فاعلا في إثراء العملية التعليمية بالعديد من الأدوات التي من شأنها الارتقاء بواقع التعليم في مختلف المؤسسات التعليمية. وتبعاً لذلك تنوعت المنصات التعليمية التي تدير عملية التعليم الالكتروني بشكل كبير وملحوظ ومن بين هذه المنصات نجد منصة المودل (Moodle).

تعد منصة المودل (Moodle) احد أنماط التجديدات التكنولوجية الحديثة التي تتمتع بمزايا فريدة، وتحتاج إلى مهارات معينة، من شأنها أن تسهم في تطوير التعليم وتحسينه، لذا فان مواجهة تلك التجديدات والاستفادة منها في ميدان التعلم والتعليم يستوجب استثمارا رئيسا وفعالاً لإمكانات هذه التكنولوجيا المتطورة.

1. مشكلة الدراسة:

حددت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما واقع استخدام منصة التعليم الالكتروني المودل وأثره في اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة جامعة بسكرة ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما أهمية استخدام منصة التعليم الالكتروني المودل من وجهة نظر الطلبة؟
- ما اتجاهات الطلبة نحو استخدام منصة التعليم الالكتروني المودل؟

2. أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في أنها:

- قد تسهم في تزويد صناع القرار بالجامعة و في الجامعات الجزائرية والعربية عموماً بنتائج مهمة، تساعد في استخدام نظام المودل (Moodle) وتطويره لما له من أهمية في التعليم الالكتروني؛
- تزويد الطلبة بقدر مناسب من الثقافة التكنولوجية لإعدادهم للتعامل مع المتغيرات المتسارعة في العالم.

3. أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على أهمية استخدام منصة التعليم الالكتروني المودل من وجهة نظر الطلبة؛
- التعرف على اتجاهات الطلبة نحو استخدام منصة التعليم الالكتروني المودل.

4. فرضيات الدراسة: للإجابة على التساؤلات السابقة يمكن صياغة الفرضية الرئيسية التالية:

- لاستخدام منصة التعليم الالكتروني المودل أهمية من وجهة نظر طلبة كلية الاقتصاد بجامعة بسكرة
- هناك اتجاهات إيجابية لدى طلبة كلية الاقتصاد بجامعة بسكرة نحو استخدام منصة التعليم الالكتروني المودل

في تعلمهم

5. حدود الدراسة:

الحد البشري: اقتصرت الدراسة على طلبة الاقتصاد لمرحلة الليسانس بجامعة بسكرة لعام 2019-2020
الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على دراسة واقع استخدام منصة التعليم الإلكتروني المودل (Moodle) وأثره في اتجاهات الطلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية الاقتصاد لمرحلة الليسانس بجامعة بسكرة لعام 2019-2020

الحد المكاني: كلية الاقتصاد، جامعة بسكرة -الجزائر-

الحد الزمني: تم تطبيق الدراسة في الفترة الممتدة من 18 أكتوبر 2020 الى 15 ديسمبر 2020

أولاً- الإطار النظري للدراسة:

1. التعليم الإلكتروني:

1.1 مفهوم التعليم الإلكتروني:

يعرف التعليم الإلكتروني بأنه "التعليم الذي يستهدف إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والإنترنت وتمكن الطلبة المتدربين من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان". (أحمد، 2003)

كما يعرف التعليم الإلكتروني بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكات ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، واليات بحث، ومكتبات الكترونية وكذلك بوابات الانترنت سواء كان بعد أو في الفصل الدراسي، المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد واكبر فائدة. (العنيزي، 2011، ص96)

ويمكن تعريف التعليم الإلكتروني بأنه تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المتعددة المعتمدة على الحاسوب وشبكات الحاسوب والاتصالات إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع المحتوى و المدرس والزملاء بصورة متزامنة أو غير متزامنة في الوقت والمكان والسرعة التي تناسب ظروف المتعلم وقدراته، وإدارة كافة فعاليات العملية التعليمية ومتطلباتها بشكل إلكتروني من خلال الأنظمة المتخصصة بذلك. (Watanabe, 2005,p211)

كما يعرف التعليم الإلكتروني بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة وتكنولوجيا الحاسوب و الوسائط المتعددة وبوابات الإنترنت وبطريقة مستمرة بغض النظر عن المكان والزمان عن طريق توفير مواد تعليمية منظمة بشكل إلكتروني يستطيع المتعلم استعراضها والتعلم منها عن بعد. (Mishra, 2007,p45)

ويرى الباحثين أن التعليم الإلكتروني مصطلح واسع يشمل نطاقاً واسعاً من المواد التعليمية التي يمكن تقديمها من خلال الشبكة المحلية أو الإقليمية أو العالمية. فهو يتضمن التعليم والتدريب المبني على استخدام الحاسوب بكل الخدمات التي يقدمها بما في ذلك ملحقات الحاسوب مثل الطابعة والأقراص المدمجة وشبكة الإنترنت، وبذلك يدعم التعليم الشبكي المباشر والتعليم عن بعد.

2.1. أنواع التعليم الإلكتروني:

يقسم التعليم الإلكتروني إلى (أبو عبيدة وإيناس جاسم ، 2019، ص:85):

أ- التعليم الإلكتروني تبعا لزمان حدوثه: ويقسم إلى:

التعليم الإلكتروني المتزامن: ويقصد به التعليم المباشر والذي يتطلب تواجد المعلم والمتعلم في ذات الزمان ولكن باستخدام أجهزة الحاسوب والوسائل الإلكترونية للاتصالات، وما يميز هذا النوع هو إمكانية التحوار بين أطراف العملية التعليمية من خلال غرف المحادثة الفورية.

التعليم الإلكتروني غير المتزامن: وهو نوع من التعليم الذي لا يتطلب تواجدا مباشرا بين المعلم والمتلقي للمعلومة بمعنى آخر هو لا يعتمد على زمان ومكان محددين. حيث يتوفر المحتوى التعليمي في موقع أو مكان معين ويمكن للمستفيد الوصول للمعلومة في أي وقت ومن أي مكان. مما يقدم ميزة للمتلقي بالحصول على معلوماته متى شاء والرجوع لها في أي وقت. ومن أهم سلبياته هو عدم توفر تغذية مرتجعة انية للمتلقي فضلا عن إمكانية التسبب بالعزلة كونه يركز على الانفراد في تلقي المعلومات

التعليم المدمج: وهو يتضمن التعليم في الفصول التقليدية التي يلتقي فيها المعلم مع المتعلم وجها لوجه، وكذلك التعليم الذاتي، وهنا يتم المزج بين النوعين سابق الذكر من التعليم، وبرامج التعليم المدمج يمكن ان تشمل على العديد من أدوات التعليم التعاوني الآني المواد الدراسية المعتمدة على الانترنت والتعلم الذاتي وإدارة نظم التعليم.

ب- التعليم الإلكتروني تبعا لطبيعة تلقي المعلومات المقررة: ويقسم إلى:

التعليم الإلكتروني بالتحكم الذاتي: يتحكم المتعلم في وقت تشغيل وإنهاء المقرر التعليمي كاستخدام مواد تعليمية مخزنة على أقراص مدمجة

التعليم الإلكتروني بالبحث المباشر: يبيث من خلال شبكة الانترنت المقررات الدراسية من الموقع التعليمي ويتلقى المتعلم هذه المقررات، وهذا النوع يشبه التعليم التقليدي إلا انه يتم بدون وجود معلم مع المتعلمين في نفس القاعة او الفصل الدراسي.

2. نظام التعليم الإلكتروني المودل (Moodle):

1.2. مفهوم نظام التعليم الإلكتروني المودل (Moodle):

يعرف نظام التعليم الإلكتروني المودل (Moodle): بأنه برنامج تطبيقي مجاني على شبكة الانترنت يوفر بيئة تعليمية متكاملة، تتضمن أدوات لتأليف المقررات، متابعة الطلبة وتوجيههم، وإضافة مصادر التعلم مثل: صفحات ويب، وملفات الوسائط المتعددة، وبناء الاختبارات الإلكترونية وتصحيحها، وإعلان نتائجها، وأدوات لتحقيق التواصل والتفاعل بين الطلبة والمعلمين مثل : المحادثة والمنتديات، وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفاعلية. (أبو خبطة والسيد عبد المولى، 2013، ص:195)

كما عرف نظام التعليم الإلكتروني المودل (Moodle): بأنه عبارة عن برنامج (SOFTWARE) صمم للمساعدة في إدارة الأنشطة التعليمية ومتابعتها وتقديمها والتعليم المستمر لذا فهو حل استراتيجي للتخطيط والتعليم وإدارة جميع أوجه التعلم في المؤسسة التعليمية بما في ذلك الاتصال المباشر أو القاعات الافتراضية أو المقررات الموجه من قبل أعضاء هيئة التدريس، وهذا يجعل الأنشطة التعليمية التي كانت منفصلة ومعزولة عن بعضها تعمل وفق نظام مترابط يسهم في رفع مستوى التعليم. (سليم الزبون، 2016، ص:95)

2.2. مميزات نظام التعليم الإلكتروني المودل (Moodle):

يتميز نظام التعليم الإلكتروني المودل (Moodle) بالعديد من الإمكانيات نذكر منها ما يلي: (عبد المهدي، 2016، ص:08)

- واجهة متعددة اللغات تدعم اللغة العربية بما يسهل توظيفه في العملية التعليمية؛
- وجود غرف الدردشة الحية، وتمكين المعلم من التواصل المتزامن مع المتعلمين؛
- التغذية الراجعة للمتعلمين من خلال إتاحتها الفرصة لمتابعة المتعلمين بصفة مستمرة
- استخدامه في الاختبارات الإلكترونية المحوسبة لتقييم المتعلمين بشكل مستمر وكذلك التصحيح الإلكتروني وتسجيل نتائج التقييم بشكل فوري وتلقائي؛
- إمكانية التواصل عبر الوسائل الخاصة داخل المقررات؛
- يتيح للمعلم إمكانية تصميم ونشر استطلاعات الرأي؛
- إرسال الوجبات واستقبالها بعد ما يسمح للمتعلمين بإرسال أي واجبات أو مهمات يطلبها المعلم، ويمكن تحديد فترة زمنية محددة لتسليم الملفات؛
- إمكانية تعديل وتطوير شكل الصفحة الرئيسية بأشكال وألوان مختلفة، يختارها المعلم بسهولة؛
- يمتلك مستوى أمان عالي يصعب اختراقه .

3.2. إمكانيات نظام التعليم الإلكتروني المودل (Moodle):

يوفر نظام التعليم الإلكتروني المودل العديد من الإمكانيات منها: (محمد عطا الفضيل، 2016، ص:51)

- بيئة خاصة بالمنظومة التعليمية؛
- مواد تعليمية مكتوبة ومقروءة ومرئية لكافة المتدربين؛
- منتديات حوار وغرف دردشة؛
- إمكانية تصميم امتحانات الكترونية وواجبات واستقصاءات وتصويت للمتدربين؛
- رصد علامات المتدربين الكترونيا في دفتر العلامات الخاص بمودل؛

- عرض المحتوى التعليمي الكترونيا وتصميمه وفق العديد من معايير النشر الالكتروني؛
- التكامل بين مودل والبرامجيات الأخرى.

و من ناحية التصميم التعليمي فان نظام يوفر عدة إمكانات تتمثل أهمها في:

- تحميل المصادر التعليمية إلى الموقع، ووضع روابط لمراكز الأبحاث، والمواقع ذات الصلة بمحتوى المقرر؛
- يتيح النظام الخيارات عدة لأستاذ المقرر لاختيار الطريقة المناسبة في تدريس المقرر؛
- تعيين المدرسين والمدرسين المساعدين للمقرر؛
- يمكن وضع مقررات دراسية متعددة في النظام؛
- وضع المراجع العلمية لكل مقرر دراسي.

أما من ناحية التحكم وإدارة النظام فان أهم الإمكانيات التي يوفرها النظام فهي:

يوجد بالنظام خاصية التحكم في الأمور المتعلقة بالعملية التعليمية كلها، باستخدام خاصية الأجنحة للمقرر لا يمكن الدخول للنظام إلا بالحصول على اسم مستخدم وكلمة مرور خاصة بالنظام، أو الدخول بصفة ضيف فقط يوجد في النظام عشرة قوالب جاهزة تمكن المستخدم من تغيير الواجهة حسب الرغبة توجد صلاحيات واسعة للمشرف على النظام و لأستاذ المقرر.

4.2. مكونات نظام التعليم الالكتروني المودل (Moodle):

هناك مجموعة من العناصر الأساسية التي يكون منها المودل (Moodle) وهي: (فارس نجلاء، وإسماعيل عبد الرؤوف، 2017، ص:196)

التكليفات والواجبات: ويقدم بها مجموعة من المهام والتعيينات التي يكلف بها المتعلم فيقوم بإعدادها وإرفاقها على الموقع.

المصادر: وهي مجموعة من مصادر التعلم التي يمكن أن يستعين بها المتعلم لدعم المقرر الدراسي مثل روابط الموقع، صفحات الويب، والمكتبات الالكترونية.

معجم المصطلحات: وهو قائمة بأهم المصطلحات الواردة ويمكن تكليف المتعلمين بكتابة المصطلحات لتقييمها من قبل المعلم قبل عرضها.

التقويم: ويسجل به أهم التواريخ والمواعيد وتوقيتاتها باليوم والشهر.

المنتدى: ويعد احد أدوات الاتصال غير المتزامن القوية داخل المودل، ويتيح للمتعلمين التواصل بالنقاش وطرح الأسئلة مع المعلم ومع زملائه، وعادة ما يتوافر داخل كل مقرر منتدى لكل درس ومنتدى عام.

المحادثة: ويقصد بها غرف الحوار ومؤتمرات الفيديو، وهي أدوات الاتصال المتزامنة، ويتم من خلالها تبادل الخبرات مع المعلم ومع الزملاء حول موضوعات المقرر.

إضافة حدث جديد: وهو امتداد للتقويم ويتعرف من خلاله المتعلم على معلومات عن الأحداث المستقبلية ذات الصلة بالمقرر، حيث يقوم المعلم بإضافتها لكل مقرر من مقرراته الخاصة به.

التقارير: ويتم من خلالها متابعة الأنشطة المختلفة التي يقوم بها المتعلمين داخل المقررات ومدى تفاعلهم مع هذه الأنشطة من خلال مراقبة الوقت الذي يقضيه في كل نشاط وذلك من قبل المعلم.

الملخص: وهو عبارة عن وصف عام مختصر قصير لمحتويات المقرر، يتم فيه وصف موضوعات المقرر وطبيعته للمتعلم أو عضو هيئة التدريس أو حتى للزائر عندما يدخل إلى الصفحة الرئيسية للمقرر.

الاستبانة: هي عبارة استطلاع رأي أو استفتاء حول موضوع ما عن طريق سؤال يوجد له عدة إجابات للتصويت على هذا الموضوع، وتفيد في تقييم مواقف المتعلمين حيال التفكير والتعلم.

5.2 وظائف نظام التعليم الإلكتروني المودل (Moodle):

يقدم نظام التعليم الإلكتروني المودل (Moodle) عدد من الوظائف من أهمها: (محمد عوض، 2016، ص: 50)

سهولة الوصول: تسمح نظام (Moodle) للمستخدم التواصل والتفاعل مع المادة التدريسية من خلال الربط مع الانترنت في أي وقت ومن أي مكان ويستطيع الطالب مراجعة المادة والمحاضرات والواجبات وأية مساعدات سمعية وبصرية أخرى، كما يستطيع الطالب القيام بإرسال واجباته بأسرع وقت حالما يفرغ من إنجازها.

توفير تغذية راجعة سريعة ومستمرة: يوفر نظام (Moodle) تغذية راجعة فورية عن نتائج الاختبارات وعن استفسارات الطالب سواء من التدريسي أو من زملائه عن طريق لوحة المناقشة، أو البريد الإلكتروني، كما تقدم تغذية راجعة حول ما يتعلق ببرنامج الطالب واستفساراته.

تحسين وتسهيل عملية الاتصال: يمتاز النظام بخصائص متعددة تسمح للطلبة بالتواصل مع أساتذتهم ومع زملائهم، من خلال عدة خيارات يوفرها النظام كالإعلانات، والمناقشات والصفوف الافتراضية والبريد الإلكتروني وغيرها.

التتبع: يعمل النظام على تتبع استخدام الطلبة لهذه البرمجية ويقوم بإيداع النتائج في ملف إحصائي خلال فترة التعليم، حيث يستطيع الأستاذ الحصول على معلومات إحصائية عن جميع الطلبة، كما يمكنه تتبع الواجبات الفردية وتاريخ ووقت طبع واستلام الواجبات التي تم إرسالها إليه من قبل الطالبة، ويمكن للطلبة أيضا متابعة تقدمهم.

بناء مهارات: هناك مهارات عديدة يقدمها نظام (Moodle) للطالب لمساعدتهم على تأدية واجباتهم بكفاءة، منها تنظيم وإدارة الوقت، كما تساعد المعلم على مراعاة طرائق التعلم لدى طلبته، كما تلبي حاجات المتعلم المرئي الذي يتعلم من خلال العرض ويفضل الرسوم البيانية والخرائط والجداول الزمنية، والصور والأفلام، فضلا عن تلبية النظام لحاجات المتعلم الذي يفضل التعلم من خلال المحاكاة، ولعب الأدوار، والحركات الإبداعية وعمل المشاريع.

ثانيا- الدراسة الميدانية:

1. إجراءات الدراسة:

1.1 المنهج المستخدم: استخدم الباحثان المنهج الوصفي في الجانب النظري وفي الجانب الميداني اعتمد على دراسة تحليلية استطلاعية.

2.1 مجتمع الدراسة وعينتها: يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية الاقتصاد لمرحلة الليسانس بجامعة بسكرة والبالغ عددهم 4784 طالب وطالبة حسب إحصائيات سنة 2019-2020.

أما عينة الدراسة فتم اختيار عينة عشوائية من 400 طالب وطالبة تم توزيع الاستبيانات عليهم وتم استعادة 350 استبانة وبعد تفحص الاستبيانات تم استبعاد 50 استبيانات منهم لعدم جدية استجابة عليها وبذلك يكون عدد الاستبيانات الخاضعة للدراسة 300 استبانة فقط .

3.1 أدوات جمع المعلومات: قام الباحثين بإعداد استبانة لمعرفة واقع استخدام منصة التعليم الإلكتروني المودل (Moodle) وأثره في اتجاهات الطلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية الاقتصاد بجامعة بسكرة، تكونت الأداة من مجموعة من محاور الدراسة وعدد فقرات كل مجال (محور). أهمية استخدام منصة التعليم الإلكتروني المودل من وجهة نظر الطلبة 11 فقرة، اتجاهات الطلبة نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني المودل 17 فقرة، المجموع الكلي 28 فقرة كما تم استخدام مقياس ليكرت likert الخماسي في جميع أسئلة الاستبيان.

الصدق الظاهري: تم التأكد من صدق الاستمارة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والكفاءة في مجال تخصصهم ، وبناء على آراء هؤلاء المحكمين قام الباحثين بتعديل أو حذف أو إضافة عبارات جديدة لتطوير بناء الاستمارة.

- **ثبات الاستبيان:** من اجل استخدام معامل ثبات للأداة تم استخدام معامل كرونباخ الفا من اجل تحديد الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة: (أهمية استخدام منصة التعليم الإلكتروني المودل من وجهة نظر الطلبة 0.812، اتجاهات الطلبة نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني المودل 0865)، المجموع الكلي 0.811، بذلك تعتبر هذه القيم الأداة تتمتع بدرجة ثبات مناسبة وتفي بأغراض هذه الدراسة

4.1 أساليب التحليل الإحصائي: استعملت الأساليب الإحصائية الآتية: التكرار والنسب: لمعرفة إجابات أفراد العينة وتحليلها، الوسط الحسابي: لمعرفة متوسط إجابات أفراد العينة، معامل الارتباط بيرسون لإيجاد ثبات الأداة، ألفا كرونباخ Cronbach Alfa : حيث استخدم للتحقق من صدق مقاييس البحث وثباتها.. اختبار T يستخدم لمعرفة معنوية الفرضيات بين الأوساط المحاسبية لمتغيرات الدراسة.

2. تحليل نتائج الدراسة واختبار الفروض:

1.2 وصف خصائص عينات الدراسة:

الجدول رقم (01): خصائص عينة الدراسة

النسبة %	العدد	المتغير	
33.33	100	انثى	الجنس
66.67	200	ذكر	
100	300	المجموع	
33.33	100	علوم التسيير	القسم
46.67	140	علوم التجارية	
20	60	علوم الاقتصادية	
100	300	المجموع	
60	180	الأولى	السنة الدراسية
30	90	الثانية	
10	30	الثالثة	
100	300	المجموع	

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

أن أغلبية أفراد العينة هم من الذكور والبالغ عددهم 200 من العينة بنسبة 66.67% من إجمالي العينة، بينما بلغت نسبة الإناث 33.33% من إجمالي العينة .

أما بالنسبة للقسم الذي ينتمي إليه كل طالب، فإن أغلبية أفراد العينة تنتمي الى قسم العلوم التجارية بنسبة 46.67% من إجمالي العينة، يليها قسم علوم التسيير بنسبة 33.33% من إجمالي العينة، ثم قسم العلوم الاقتصادية بنسبة 20% من إجمالي العينة.

أما بالنسبة لسنة الدراسة فهي موزعة كالتالي: إن أعلى نسبة أفراد العينة لسنة الأولى بنسبة 60% من إجمالي العينة، تليها السنة الثانية بنسبة 30% ، ثم السنة الثالثة بنسبة 10%

2.2 تحليل نتائج الدراسة:

سوف نقوم بتحليل محاور الاستمارة بغية الإجابة على أسئلة الدراسة، حيث تم استخدام مقاييس الإحصاء الوصفي وذلك اعتمادا على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري (على مقياس ليكرت الخماسي) لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات الاستمارة المتعلقة بمحاور الدراسة (أهمية استخدام منصة التعليم الإلكتروني المودل من وجهة نظر الطلبة، اتجاهات الطلبة نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني المودل)، وقد تقرر أن يكون المتوسط

الحسابي لإجابات المبحوثين عن كل عبارة من (1- أقل من 2.33) دالا على مستوى "منخفض" من القبول، ومن (2.34- أقل من 3.67) دالا على مستوى "متوسط"، ومن (3.68-5) دالا على مستوى "مرتفع".

أ- تحليل فقرات المحور الأول (أهمية استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل)

الجدول رقم (02): تحليل فقرات المحور الأول (أهمية استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل)

ت	المحور الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى القبول
01	استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل تجعل الطلبة أكثر فعالية ونشاط من خلال ما تتحه لهم من فعاليات	03.85	0.43	مرتفع
02	ستساعد خصائص ومميزات استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل على نشر التعليم الإلكتروني	03.80	0.31	مرتفع
03	يتميز استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل بمرونة كبيرة في إدارة المقررات الإلكترونية	03.77	0.45	مرتفع
04	يساعد استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل المتعلم دون الحاجة للحضور إلى الجامعة	03.89	0.31	مرتفع
05	يساهم استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل في إيصال المعلومات سريعا وبأقل جهد ووقت ممكن	04.00	0.46	مرتفع
06	يحفز استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل الطلبة على المشاركة والتفاعل مع الدرس بصورة أكبر	03.76	0.45	مرتفع
07	يقدم استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل معلومات سهلة الفهم وبشكل وتنسيق مناسب	03.84	0.33	مرتفع
08	يساهم استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل في تعزيز العلاقة بين الطالب والاستاذ	03.75	0.34	مرتفع
09	يزود استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل الطلبة بالقدرة على حل مشكلاتهم بالاعتماد على الذات	03.80	0.54	مرتفع
10	ان استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل يسهل تواصل الطلبة مع الأساتذة في أي وقت	03.95	0.32	مرتفع
11	تقدم منصة التعليم الإلكتروني مودل حلول واضحة وسريعة لمعظم المشاكل التي تواجه الطلبة أثناء الشرح	03.71	0.60	مرتفع
	المجموع الكلي لأهمية استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل	03.83	0.30	مرتفع

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يتضح من نتائج الجدول أعلاه أن درجة الموافقة على عبارات المحور أهمية استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل مرتفعة إذ بلغ المتوسط العام (03.83) وبانحراف معياري (0.30). وكان أعلى متوسط للفقرة الخامسة، إذ بلغ 04.00 بانحراف معياري 0.46 مما يدل على أن استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل يساهم في إيصال المعلومات سريعا وبأقل جهد ووقت ممكن في الجامعة المبحوثة. أما الفقرة الحادية عشر فتشكل أقل قبول ضمن هذا المحور. إذ بلغ متوسطها الحسابي 03.71 بانحراف معياري 0.60 مما يدل على منصة التعليم الإلكتروني مودل لا تقدم حلول واضحة وسريعة لمعظم المشاكل التي تواجه الطلبة أثناء الشرح بالجامعة المبحوثة.

ب- تحليل فقرات المحور الثاني (اتجاهات الطلبة نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل):

الجدول رقم (03): تحليل فقرات المحور الثاني (اتجاهات الطلبة نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل):

ت	المحور الثاني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى القبول
12	أشعر ان استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل يسهل في تطوير طرائق عملية التدريس	03.75	0.53	مرتفع
13	أشعر ان تفاعلي مع زملائي يزداد عندما استخدم منصة التعليم الإلكتروني مودل	03.71	0.41	مرتفع
14	ان استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل تقدم نتائج افضل من التعليم الاعتيادي	04.00	0.55	مرتفع
15	ان تكلفة استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل مقارنة بتكلفة التعليم الاعتيادي	03.90	0.56	مرتفع
16	ان استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل سيحل تدريجيا محل التعليم الاعتيادي	03.96	0.55	مرتفع
17	ان استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل يثير انتباهي	03.84	0.43	مرتفع
18	اقضي وقتا أكثر في دراسة المقرر المعمول وفق منصة التعليم الإلكتروني مودل	03.80	0.64	مرتفع
19	أشعر بالضجر في الحصص المخصصة باستخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل	03.78	0.42	مرتفع
20	استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل في التعليم مجهد	03.70	0.74	مرتفع

21	استخدام منصة التعليم الالكتروني مودل في التعليم معقد وصعب	03.74	0.64	مرتفع
22	انفذ وظائف إضافية تتعلق باستخدام منصة التعليم الالكتروني مودل	03.83	0.54	مرتفع
23	ان استخدام منصة التعليم الالكتروني مودل يسهم في إيصال المعلومات للطلبة بسرعة	03.80	0.40	مرتفع
24	ان استخدام منصة التعليم الالكتروني مودل تساعد المتعلم على التعلم دون الحاجة للحضور الى الجامعة	03.84	0.44	مرتفع
25	ان استخدام منصة التعليم الالكتروني مودل تساعد الطالب على تنظيم المواد الدراسية باستمرار	03.87	0.64	مرتفع
26	النشاطات التي ترسل عن طريق برمجة مودل تكون واضحة و مفيدة	03.86	0.61	مرتفع
27	ان استخدام منصة التعليم الالكتروني مودل تساعد الطالب على قراءة المواد الدراسية بشكل افضل	03.80	0.63	مرتفع
28	ان استخدام منصة التعليم الالكتروني مودل تسهم في توضيح محتوى المادة التعليمية	03.77	0.68	مرتفع
	المجموع الكلي لاتجاهات الطلبة نحو استخدام منصة التعليم الالكتروني مودل	03.81	0.50	مرتفع

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يتضح من نتائج الجدول أعلاه أن درجة الموافقة على عبارات المحور اتجاهات الطلبة نحو استخدام منصة التعليم الالكتروني مودل مرتفعة إذ بلغ المتوسط العام (03.81) وانحراف معياري (0.40). وكان أعلى متوسط للفقرة الرابعة عشر، إذ بلغ 04.00 بانحراف معياري 0.55 مما يدل على أن استخدام منصة التعليم الالكتروني مودل تقدم نتائج افضل من التعليم الاعتيادي بالجامعة المبحوثة. أما الفقرة عشرون فتشكل اقل قبول ضمن هذا المحور. إذ بلغ متوسطها الحسابي 03.70 بانحراف معياري 0.70 مما يدل على ان استخدام منصة التعليم الالكتروني مودل في التعليم مجهد.

3.2_ اختبار الفروض:

الجدول رقم (04): نتائج اختبار الفرضية

مستوى دلالة	قيمة T الجدولية	قيمة T المحسوبة	المتغير
0.000	1.648	13.14	لاستخدام منصة التعليم الإلكتروني المودل أهمية من وجهة نظر طلبة كلية الاقتصاد بجامعة بسكرة
0.000		14.58	هناك اتجاهات إيجابية لدى طلبة كلية الاقتصاد بجامعة بسكرة نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني المودل في تعلمهم

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة T المحسوبة لجميع المحاور (14.58، 13.14) أكبر من قيمة T الجدولية التي تساوي 1.648، وكذلك مستوى دلالة (0.000) أقل من (0.05)، مما يدل على ما يلي:
لاستخدام منصة التعليم الإلكتروني المودل أهمية من وجهة نظر طلبة كلية الاقتصاد بجامعة بسكرة
هناك اتجاهات إيجابية لدى طلبة كلية الاقتصاد بجامعة بسكرة نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني المودل في تعلمهم.

الخاتمة:

من خلال هذه الدراسة توصلنا إلى مجموعة من النتائج والتوصيات على النحو التالي:

1. النتائج:

من خلال الدراسة التي قام بها الباحثين تم التوصل إلى النتائج التالية:

-بينت نتائج الدراسة ان التعليم الإلكتروني هو مظهر من مظاهر التطور المعلوماتي والنتائج عن دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنظومة التعليمية..

-بينت نتائج الدراسة ان التعليم الإلكتروني هو وسيلة من وسائل تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين الى طور التفاعل وتنمية المهارات وذلك باستخدام أحدث الطرق والأساليب.

-لاستخدام منصة التعليم الإلكتروني المودل أهمية من وجهة نظر طلبة كلية الاقتصاد بجامعة بسكرة

يساهم استخدام منصة التعليم الإلكتروني المودل في إيصال المعلومات سريعا باقل وقت وجهد

ان استخدام منصة التعليم الإلكتروني المودل يسهل تواصل الطالب مع الأستاذ في أي وقت

-هناك اتجاهات إيجابية لدى طلبة كلية الاقتصاد بجامعة بسكرة نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني

تتمثل في:

ان منصة مودل تقدم نتائج أفضل من التعليم الاعتيادي

ان التعليم بواسطة منصة مودل سيحل تدريجيا محل التعليم الاعتيادي

ان تكلفة التعليم بواسطة منصة مودل اقل مقارنة بتكلفة التعليم الاعتيادي

2. التوصيات: من خلال نتائج الدراسة وقف الباحثين على بعض التوصيات نذكر منها ما يلي:

-الاهتمام بشكل أوسع بموضوع تطبيق منصة التعليم الالكتروني (Moodle) في مختلف المؤسسات التعليمية

-ضرورة تنظيم ورشات عمل وحلقات دراسية لنشر الوعي بالمعلومات حول هذه المنصة (Moodle)

-العمل على تطوير استراتيجيات التدريس المستخدمة في التعليم الجامعي ودعمها بالمستحدثات التكنولوجية

وتفعيل المقررات الالكترونية عبر منصة (Moodle)، مما يساهم في تنمية اتجاهات الإيجابية نحو مستحدثات

لدى الطلبة.

-دراسة التحديات التي تواجه استخدام بيئات التعليم الالكتروني وعملية التدريب لأعضاء هيئة التدريس بجامعة

بسكرة ووضع الحلول اللازمة للتغلب على تلك التحديات.

قائمة المراجع المعتمدة:

أولا/ قائمة المراجع باللغة العربية:

- 1-العويّد، محمد والحامد،أحمد. (2003). "التعليم الالكتروني في كلية الاتصالات والمعلومات بالرياض". ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الأولى للتعليم الإلكتروني، مدارس الملك فيصل بالرياض. متوفر على الموقع <http://www.jeddahedu.gov.sa/> تاريخ الدخول للموقع 2020/12/15.
- 2- العنزي، فاطمة بنت قاسم، 2011، التجديد التربوي التعليم الالكتروني، دار الراجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 3- أبو عبيدة محمد جمودة وإيناس جاسم هادي، 2019، اثر استخدام منصة التعليم الالكتروني المودل (Moodle) على مستوى طلاب قسم المعلومات والمكتبات دراسة تجريبية، مجلة آداب المستنصرية، العدد 87، جامعة المستنصرية، العراق،
- 4-الجراح عبد المهدي وآخرون، 2016، اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجية (مودل) في تعلمهم، مجلة دراسات العلوم التربوية، عدد02، مجلد43، الجامعة الأردنية، الأردن.
- 5-محمد عوض محمد عطا الفضيل 2016، ثغرات الإدخال في قواعد البيانات لنظام مودل المستخدم في جامعة السودان المفتوحة وحمايتها، المجلة الفلسطينية لتعليم المفتوح، العدد10، المجلد05، فلسطين.
- 6-مأمون سليم الزبون، 2016، درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية لنظام المقررات الالكترونية (مودل) وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، عدد25، مجلد09، اليمن.
- 7-فارس نجلاء محمد وإسماعيل عبد الرؤوف محمد، 2017، التعليم الالكتروني مستحدثات في النظرية والإستراتيجية، عالم الكتب، القاهرة.

ثانيا/ قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

- 8-Mishra, Sanjaya. 2007, **The E-Learning Bandwagon: Politics, Policies and Pedagogy**, Paper Presented at the National Seminar on "Choice and Use of ICTs in ODL: Impacts, Strategies and Future Prospects" organized by GRADE, Ambedkar Open University, Hyderabad.
- 9-Watanabe, Keiko, 2005, **A study on Needs for E- Learning- Through The Analysis of National Survey And Case studies**, National Institute of Informatics, N 2 .